رابط المادة على منصة باحث

قطوف | الأسرة المسلمة

رأي الإمام مالك في حف الشارب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيم الهامة ويعني كان ابيض في الرأس واللحية وكان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحثي شاربه بل كان يعفيه. وكان يرى احفا الشاربي مسلم. كان يرأف الشاربي مسلم. وكما تعلمون ان مذهب ما لك مؤسس اساسا على - 00:00:00

آآ المذاهب الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما وكان الامام آآ وكان امير المؤمنين عمر كان آآ يوفر شاربه. وقد ثبت عنهم الاسناد الصحيح انه كان اذا غضب فتل شاربيه. كان اذا غضب فتل شاربيه. وفي حديث زيد - 00:00:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. فبعض الناس قد يرى ان فيه نوع تناقض. كيف يحفي كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باحفاء الشارب في الوقت الذي - 00:01:00

وفيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. طبعا هناك اجوبة اه يعني ايه اه اه يعني دارجة عند اهل العلم من اقربها ان عمر بن الخطاب لم يعلم بهذا الحديث. وهذا ليس بغريب. فقد ثبت ان عمر ابن الخطاب - 00:01:20

رضي الله عنه كما في الصحيحين لم يكن عنده علم بالاستئذان. وعلي ابن ابي طالب لم يكن عنده علم بالمعتد وابو بكر الصديق لم يكن عنده علم بميراث الجدة. وهكذا يعني كما قال الشافعي رحمه الله - 00:01:40

ما منا من احد الا وتعزب اي تغيب عنه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة كلها احد. لما يجمع السنة جميعا بحيث انه لا يغيب عنه - 00:02:00

شاذة ولا فاذة لم يجمعها احد ابدا. خلاص بقى ليس بعجيب ان يغيب مثلا مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهناك جواب اخر ان اهل العلم يقولون كان عمر لا يرى وجوب ذلك - 00:02:20

وان المسألة قصراها المشروعية. يعني انه له ان يفعل ذلك وله ان ايه؟ ان يوفي شاربه ولذلك العلماء يقولون من اعفى من اعفى شاربه فلا جناح عليه. طب والحديث؟ قال لك ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:40

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين كان الاصوب والاشد من جهة الدليل والفهم هو احفاء الشارب كما كان يذهب اليه جماهير العلماء - 00:03:00

وكان الامام احمد رحمه الله يحثي شاربه شديدا وينهكه شديدا حتى يرى بياض جلده حتى ان الذي يعني لا يدقق يظن انه حلق الشارب. وطبعا حلق الشارب اه لم يرد به - 00:03:20

انما القص والجز والحث. الحذف المقصود به الزيادة التي تكون على الشفع. هذا هو معنى الحبل. وكذلك الجزء. والقص اللي هو ايه؟ بالمقص. لكن بالموسى لا. لا يستخدم احد موسى في - 00:03:40

آآ حلق الشارب لان حلق الشارب آآ لم يرد في شيء من الاحاديث. لكن الذي لا يدقق يظن ان الامام كان يحلق شاربا ولكنه كان ينهكه شديدا. وكان اذا رأى رجلا يفعل ذلك هش له وبش. فكأن المسألة يعني ايه؟ كانت - 00:04:00

يعني آآ لم تكن ظاهرا انذاك زي الخضار. كان الامام احمد رحمه الله اذا رأى رجلا يخطب احتفى به احتفى بجليل ان يعني يبدو الخطاب لانه مستحب. فيعني ما كان يستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان يعني - 00:04:20

يعني اه يعجبه من يحصي شاربه - 00:04:40